رافت العريقي

اهرامات الجيزة

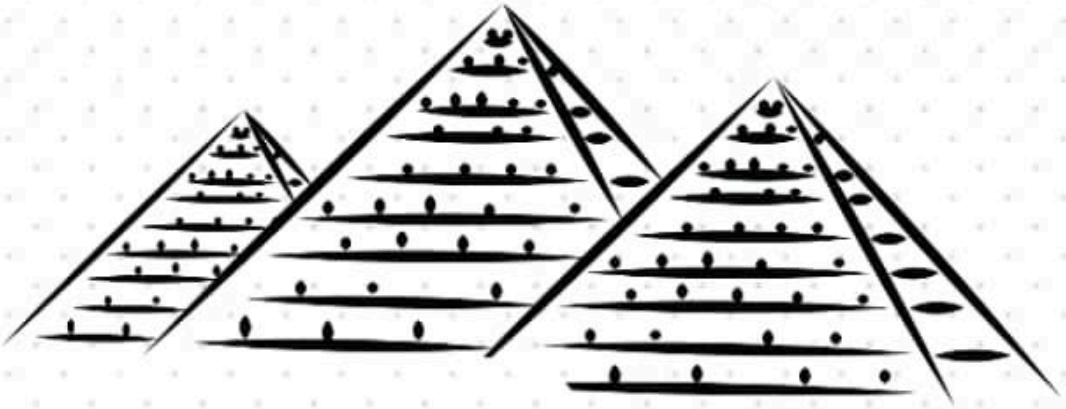

الحقائق الاكثر جدلا في تاريخ الاهرامات

في هذا الكتاب يكشف الكاتب الكثير من الاسرار حول اهرامات الجيزه

مكتبة سُقطرى الإلكترونية

عنوان الكتاب.أهرامات الجيزة

دليلك للحصول على اكسير الخلود

تأليف: رأفت فوزي العريقي

صادر عن مكتبة سقطرى الإلكتروني

للتواصل مع المكتبة عبر البريد الإلكتروني

Socotra.1so@gmail.com

او عبر صفحتها على منصة وجه الكتاب > فيسبوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=100091551335994&mibextid=ZbWKwL

او عبر موقعنا الإلكتروني في على شبكة الانترنت

http://socotralibrary.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف .

واي اقتباس او تقليد أو إعادة طبع يعرض صاحبة للمسألة القانونية ولا يسمح النشر في الانترنت اما حقوق الملكية الفكرية والآراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة بالكاتب فقط لا غير

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عند النظر إلى عجائب العالم القديمة، لا يمكن تجاهل رموز القوة والعظمة والغموض التي تتجسد في الأهرامات المصرية. إنها معابد تاريخية شاهقة تقف بكبريائها على هضبة الجيزة، ملهمة الخيال ومحيرة العقول على حد سواء.

في هذا الكتاب، سنغوص في أعماق هذا العجز الهندسي الذي بناه الفراعنة قبل آلاف السنين. سنكتشف قصة بناء الأهرامات والتقنيات المذهلة التي استخدمت لإنشائها، فضلاً عن الألغاز والأسرار التي تحيط بها.

سنستكشف أهمية الأهرامات ودورها في الحضارة المصرية القديمة، وكيف كانت تعبر عن الاعتقادات الدينية والتصورات الفرعونية للحياة الأبدية. سنتعمق في أبعاد الهرم الأكبر، هرم خوفو، ونتعرف على تفاصيل تصميمه وتنفيذه، وكيف استخدمت الأدوات المبدئية والأساليب الهندسية المبتكرة لبناء هذا العمل الضخم.

بالإضافة إلى ذلك، سنتناول قصص وأساطير تحيط بالأهرامات، وتأثيرها على الثقافة والأدب والفن في مصر وحول العالم.

نتساءل عن سر الطول الزمني الذي استغرقه بناء الأهرامات وعن كيفية قدرة البشر القدماء على إنشاء هذه المعجزة الهائلة دون وجود التكنولوجيا الحديثة.

في نهاية الرحلة، ستكون قادرًا على فهم تلك الهياكل المذهلة بشكل أعمق، والتعرف على الأسرار التي لا تزال تحيط بها. ستشعر بالدهشة والإعجاب أمام عبقرية الحضارة المصرية القديمة وإرثها الذي استمر عبر العصور.
دعونا نبدأ رحلتنا إلى عالم الأهرامات المصرية، حيث الأسرار والإثارة والعجب ينتظرونكم.

عنوان الكتاب: دليلك للحصول على اكسير الخلود
تأليف/الباحث والكاتب رافت العريقي

هذه قصة تعود لآلاف السنين بدأت خيوطها الأولى في العصر الأول من العهد الثاني للبشر عندما رحل مصراوييم ولد حام بالنوح عليه السلام
الأرض النيل العظيم لن تكون ارضنا صحراوية كما تروها اليوم
ولكن كانت روضة خضراء تكسوها المياه والأنهار
وعلى أرض الهضبة الواسعة سيبنى فيما بعد أحد اكثر ألغاز التاريخ غموضا على الإطلاق
خوفو خفرع ومن كفرع تلك أسماء ملوك فرعونيه أطلقت على مجسمات عملاقة يعتقدها العامة من الناس انها مجرد قبور ملكية لا اكثر عرفت بالاهرامات ولكن العالم الانجليزي كريستوفر دان كان له رأي وبرهان ودليل على أنها آلات عملاقة تتصل فيما بينها الى اطراف الارض وما بعدها وبعدها يكتشف أمر كبير سيقلب فهمك للحضاره المصريه وبشكل عميق
الى ما يقرب من ألفين ظل الاعتقاد السائد حول الاهرامات بأنها مدافن الملوك ولكنها لم تكن كذلك فبعد انتهاء القرون الاولى انتهى عصر الحضارة وحولت التقنية الى قبور وهنا يسأل سؤالا ما الدليل على ذلك ولكن السؤال الأكبر ما فائدة الاهرامات ان لم تكن مقابر للملوك
في واحده من اكبر العمال للكاتب رافت العريقي جمعنا لكم دراسات وأدلة علمية ثاقبة ستفتح جانبا آخر لحقيقة الاهرامات سنكشف من خلالها سر الغرف الثلاث في الهرم الأكبر وعلاقتها بالطاقة وسر اتصال الأهرامات مع بعضها وانتشارها في الأرض من الشرق للغرب وصولا ارض الجليد انتاركتيكا و سنسلط الضوء على التقنية المفقوده ومصانع الخلود ونعرض سر نيكولا تسلا الذي دفع حياته ثمن له وعلاقته با ميكانيكية الهرم الأكبر لنكشف لكم أمرا عظيما ولغزا قديما ظل مدفونا لاكثر من 5 الف عام
هذه حقيقه الاهرامات الكاملة قصه الآلات الحجرية العملاقة والتقنية القديم
في وقت غير معلوم من الزمن بنيت الأهرامات بشكل هندسي اقرب للخيال لا نستطيع نحن اليوم بناء مثلها بالرغم من امتلاكنا لحضارة تقنيه عظيمه البعض ظن أنها بنيت قبل الطوفان والتاريخ يؤكد أنها بنيت في وقت غير معلوم من الزمان فقصه بناء الأهرامات هي معضلة من أسرار التاريخ المطلق فقد ظن الباحثون على مدار 200 عام منذ بداية عصر التنقيب في مصر أنهم يعثرون على برديات تكشف طريقة بناء الأهرام ولكن بدون جدوى ومن دراستنا العميقة لهذا المجال لا نتوقع ان شعبا دونوا كل شيء عن حضارتهم لم يتركوا اي برديه تكشف حقيقة بناء الهرم فعندما قدم فلاسفة الإغريق لمصر قبل اكثر
4 آلاف عام رأوا الاهرامات فأطلقوا عليها في كتبهم اسم بيراميدز والتي تعني مشاعل او غرف النار وكانت هذه التسميه الخيط الأول لمعرفة ما هي حقيقة الاهرامات
ان السؤال الذي يطرح في المقام الأول والذي سيكون هجرا أساس في معرفه ماهي الهرم هل الأهرامات حقا بنيت لتكون مقابر للملوك
ولكن ما رأي علماء الآثار اليوم ان الاهرامات بنيت بالنسبة للمصريين القدامى لتكون مقابر للملوك ولكن دعونا نفكر بعقل حب هل من المعقول بناء صرح بهذه الدقة والضخامة و التكلفه الباهظه ليكون مقبرة
محضة
ظهرت مؤخرا براهين وأدلة تؤكد سذاجة وبطلان هذه النظرية وبالكامل يقول الباحث مارك لينر في كتاب الاهرامات الكامله انه من السخافة ان نعتقد ان الاهرامات هي مقابر التصميم الداخلي لها وضيق الممرات لا يتناسب مع كونها مقبرة ملكية وايضا في اهرامات الجيزه ودهشور لم يعثر على اي مراسم جنائسيه داخلها كما أن المومياوات تعود الى الاسره الرابعه وليست مومياوات حقبة الملك سنفرو الذي يعتقد انه الملك الذي أمر ببناء الهرم والدليل الاخر ان كان السلك الغرف داخل الهرم هي مقابر لما لا تحمل أي نقش اسم الملك ولما هي خاليه من اى تصميم او زخارف فبالنظر الى وادي الملوك وهي المقبرة الاشهر في مصر نجد ممرا مليئا بالنقوش والزخارف المهيبه تكريما لجثمان رمسيس السادس
والوصول إلى غرفة الجثمان نجد النقوش الجنائزية والاسم الملكي موضحا بجانب القبر وهو ما يؤكد بدون شك انها مقبره ولكن الغرف داخل الأهرامات الثلاث في الجيزة الهرمين الكبيرين في دهشور و أيضا في ميدو نجدها خالية تماما من اي نقش او رسم او ذكرى تشيد بالملك بل ان الحقيقه الصادمه ان اغلب اهرامات مصر التي تزيد عن 120 هرما خاليه من النقوش الجنائزي

هناك من يحاول اعطاء اجابات فقط من اجل سد هذه المعضله بقول انه في ذلك العصر لم تكن الكتابه قد تطورت عند المصريين القدامى وهو تفسير خاطئ تماما فهنالك اثارا وجدت من الاسره الرابعه والثالثه وحتى الثانيه تظهر نقوشا كتابيه متطوره وواضحه جدا وهو ما يؤكد ان الغرف داخل الأهرامات لم ينقش فيها اي رسم ليس لعدم تطور الكتابة بل لانه لا حاجه كانت لذلك يؤكد الباحث مارك لينر ان الاهرامات المكتشفه في مصر جميعا لم يجد فيها اي من المومياء التي تعود لاصحابها ففي هرم عثر على مومياء تعود للأسرة السادسة والعشرين اي بعد وفاة الملك منقرع ب 2000 عام ولم يعثر على مومياءخ بتاتا وهو الأمر نفسه في هرم خوفو وخفرع وباقي الاهرامات المئة والعشرين أي ان المومياوات التي وجدت فيها ليست اصليه وهنا يقول الباحثون ان المومياوات الاصليه تمت سرقتها جميعا وبالكامل وهو احتمال منطقي جدا ولكن هناك دليل يؤكد بطلان هذا ايضا في عام 1954 في منطقه سقاره قام الاثري المصري زكريا غنيم بالتنقيب عن مقبره الملك سيخنخيت وبعد عامين من التنقيب عثر على مدخل مغلقا بثلاثه جدران فحطمهم جميعا الى ان وصل الى التابوت الحجري الذي كان مقفلا وحوافه سليما بدون ان تمس وهنا تاكد الباحثون ان المومياء بداخله هي اصليه ولم يقم اي احد بسرقتها ولكن عند فتح جدار التابوت الامامي وجد انه كان فارغا

ظن زكريا حينها ان المومياء قد سرقت ولكن سرعان ما وصف تلك الفكره بالغبيه لما يقوم السارق باعاده جدران التابوت ومن ثم يبني ثلاثه جدران سميكه امام المقبره وفي الوقت نفسه تؤكد الدراسات والتنقيب ان المقبره لم تمس فما ظن قائلا ان الملك قرر ان يدفن في مكان اخر فترك المقبره خاليه ولكنه سال نفسه لما يقومون بالصاق التابوت وكانه يحتوي على اشياء ثمينه بداخلك وهنا علم الدكتور زكريا ان لغرف الاهرامات استخدامات غامضه قد يؤدي اكتشافها الى تغيير حقائق التاريخ وبشكل عميق

وبالنظر الى غرفه الملك بالهرم خوفو نجد انها تحتوي على تابوت مصنوع من الجرانيت الاحمر ولكن بدون غطاء الذي يقدر بعده اطنان اي مغفل يقطع كل هذه العوائق للوصول للهرم من اجل سرقه غطاء الا ان كانت تابوت وضع اصلا بهذا الشكل من اجل غرض معين

وفي هرم من قرع نجد انه له مدخلا واحدا فقط بابعاد متساويه 220 سم هل يعقل ان يبني قدماء المصريين مقبره ضخمه بارتفاع 65 مترا ثم يجعلون لها مدخلا ضيقا يكاد لا يتسع شخصا واحدا منحنيا فهذه الامور تؤكد ان تلك الغرف لم تكن مقابر بل استخدمت كمقابر بعد مئات السنين من بنائها اذا ما هي الفائده منها التي جعلت مئات الالاف من العمال يبنون اعظم اثار التاريخ على الاطلاق فليس من الحكمه ان تنقل 30 مليون طن من الحجاره لمئات الكيلومترات ومن ثم تشيد صروح جباره فقط من اجل المقبره

وبالنظر للسدود العملاقه التي تستخدم لحجز المياه ومنع الفيضانات باتت تستخدم اليوم ايضا لتوليد الكهرباء عن طريق التوربينات ولكن بعد الاف الاعوام من الان ستختفي التربينات وتبقى الحجاره فقط فنحن لا نرى من الاهرامات الا الحجاره ولكن ما خفي فيها امر عظيم حقا وبالرغم من كل هذا اصبحت النظريه السائده ان الاهرامات هي مقابر حقيقه دامغه في المناهج التعليميه والمراجع الاثريه واي محاوله لنقد تلك النظريه ستواجه فورا بوابل من السخريه

والتكذيب والامر الغريب ان اشهر علماء الاثار العرب والغرب اقر رسميا انها ليست مجرد قبور ولكن ما كشف في سبعينيات القرن الماضي سيجعل المشككون بهذا يبلعون السنتهم وللابد

في عام 1976 كتب الصحفي والباحث الامريكي بيتر توب كينز كتابا عميقا اسماه اسرار الهرم الاكبر ذكر فيه لاول مره دراسات واكتشافات من الحقبه الاولى لعلم الاثار حيث اظهر دقه تصميم الهرم التي تساوي المقاييس الصفريه من حيث الخطا وعرض فيه الغرف الداخليه الثلاث السفلى والوسطى والغرفه العليا والتي تعرف بغرفه الملك اطلع الباحث الانجليزي المعروف كريستوفردان على هذا الكتاب وطرح التساؤل الذي يصدر من اي باحث فطن لما بني ثلاث غرف ان كانت دفن سيكون في غرفه واحده اعتقد في بدايه الامر ان الغرفه العليا للملك والوسطى للملكه واما السفلى فكانت للابن الاكبر ولكن هذه الفرضيه سرعان ما اكتشف انها خاطئه تماما

فلكل ملك مقبرته الخاصه وظهر بعد ذلك فرضيه جديده تقول انه تم بناء الغرفه السفليه لتكون الغرفه الجنائزيه للملك ولكنها لم تعجبه فبنيت الغرفه الوسطى التي رفضها ايضا الى ان بنيت الغرفه الثالثه والعليا وهذه الفرضيه معتمده الى الان ولكن كريستوفر وجد ان هذا الكلام غير مقنع تماما فان كانت الغرفه السفليه والوسطى لم تعجب الملك فلما اذا تم استكمال بناء الممرات المؤديه لكل غرفه ولما ايضا كانت مفتوحه على بعضها ثم اكمل دراسه الغرفه العليا التي يفترض انها غرفه الملك ليجد فيها تساؤلات اكبر حيث وجد ان هناك خمس حجرات حجريه تم وضعها بشكل افقي فتساءل قائلا ما هي فائدتها وما علاقتها بالغرفه

نحن نعيش في زمن اعتدنا ان نفسر الامور بطريقه تسكت اي فكر حر فعندما اثار كريستوفر تساؤل حول سبب وجود الحجرات الخمس فوق الغرفه الملكيه قيل حينها انها لتخفيف الحمل عن الغرفه ولكن اذا كان الامر كذلك لما لم توضع تلك الاحمال في غرفه الملكه رغم ان حمل الاحجار عليها اكبر بكثير او لما لم توضع في الغرفه السفليه التي بني فوقها الهرم

جاءت تفسير المعتاد لانها لن تستخدم ولكن الجواب الهندسي يقول ان انهيار البنيه الداخليه بسبب الضغط سيؤدي الى تضعضع الهرم وانهياره بالكامل ثم وجد كريس ان تلك الحجرات لم توضع في اي هرم اخر

قام المهندسون بدراسه الامر واجابوا قائلين ان كانت فعلا تلك الحجرات من اجل تخفيف الحمل على الغرفه الملكيه لما لم يوضع مثلها في غرفه الهرم الاحمر الذي بني فوقها 90 مترا من الاحجار وهنا بدا كريس يتاكد اكثر واكثر ان هناك سرا عظيما وراء هذه الغرف وانها ليست غرفا للاستخدام البشري او الجنائزي على الاطلاق بل تشكل مع الهرم اله حجريه عملاقه لها استخدام قديم ووثيق بالحضاره المفقوده

توليد الكهرباء من الأهرامات

قام كريستوفردان بدراسه ممرات وحجرات الهرم على مدار 20 عام باستخدام تقنيه معقده وهي الهندسه العكسيه اي دراسه الهرم من الداخل الى الخارج وقد توصل في دراسته الطويله الى نتائج قد يراها الكثير انها ضرب من الخيال وهي ان الاهرامات لها وظيفتان اساسيتان الاولى توليد الطاقه والثانيه توفير كهرباء ساكنه لتجديد الخلايا تماما كما فعل نيكولا تسلا سرا قبل قرن من الان ولكن هذه الفرضيه تحتاج لاثبات وهذا ما حدث فعلا خلال 30 عام
عام 1995 قدم مهندس صوت يدعى توم دانلي واجرى تجربه خطيره داخل الهرم الاكبر بموافقه الحكومه المصريه انذاك فقام بوضع اجهزه ارسال النبضات الصوتيه وقياس الصوت في غرفه الملك والحجرات الخمس العلويه فوقها بالاضافه الى البهو الكبير والممرات فتوصل الى نتيجه صدمت الاوساط العلميه انذاك وذلك بعد ما وقع امر غير متوقع
فعند وصول تردد الصوت الى 30 هرتز اهتزت غرفه الملك كما لو انها وقع زلزال مفاجئ فيها وارتدت الاصوات الى شاشه القياس لتظهر ان غرفه الملك واقفه وقوفا حر فقط على الحامل السفلي بدون ان تتصل بجسم الهرب كما لو انها بنيت بناء مستقلا وهنا ظهر سؤال اكبر لما تم بناء هذه الغرفه بتلك الهندسيه الفايقه
اجتمع خبراء في معهد امريكا للبحوث لدراسة تجربة توم فتوصل كريستوفر مع الفريق الى ان بناء الغرفه بهذا الشكل صنع خصيصا من اجل الاهتزاز وهو ما حدث عند وصول الصوت الى التردد الطبيعي للغرفة
التردد الطبيعي هو الحاله التي يهتز بها الجسم عندما يحدث له محفز اما صوتي او حركي وكمثال على ذلك اذا احضرت اي جسم واطلقت عليه محفزا صوتيا مساويا لتردده الطبيعي سوف يهتز تلقائيا بما يعرف علميا بالرنين وهو ما وقع في حادثه انهيار كسر توكوما عندما نقلت الرياح صوتا يعادل التردد الطبيعي للجسم فبدا بالاهتزاز من تلقاء نفسه ومن ثم انهار فلكل جسم في الوجود تردد طبيعي يحصل عنده الرنين اي ان لطاقه الصوت القدره على التدمير والتفتيت تماما مثل القنابل الصوتيه ومن هنا وجد كريس ان غرفه الهرم العليا تم بناؤها وضبطها بشكل حر ومنفصل عن جسم الهرم من اجل الاهتزاز واما الهدف من الحجرات الخمس المصقوله من الاسفل والمعرجه من الاعلى التي بنيت فوق الغرفه العليا
اجل الوصول الى الرنين ومن ثم الاهتزاز ولكننا نواجه سؤالين اخرين لما اراد بنات الهرم حدوث الاهتزاز وما هو الشيء الذي استخدموه لحدوث ذلك
ان الاجابة عن السؤال الثاني يجيبنا تلقائيا عن السؤال الأول
كندا متاكدا من ان سر الاكبر موجودا في الغرفه السفليه وانها كانت قلبا نابضه للهرم كله والمسؤوله عن توليد الاهتزاز للغرفه الملكيه العليا ولكنه كان يفتقد الى الدليل الى ان قدم احد المهندسين المهتمين بنظريته
من ذهب فقبل اكثر من عقدين من الزمن قام المهندس بدراسه الغرفه السفليه والممر المؤدي لها الذي يقع اسفل هضبه الجيزه بطول 100 متر منزلق الى الاسفل لاحظ ان جدرانهم مستويه ولساء ومتساويه الابعاد يصل مباشره الى الغرفه السفليه التي يتفرع منها ممران فوجد ان هذا النموذج هو نسخه طبق الاصل عن مضخه الرام التي تستخدم لنقل المياه من منطقه منخفضه الى منطقه عليا بالاعتماد على ضغط الهواء والماء فعندما ينزل الماء عبر انبوب طويل منحدر للاسفل نحو غرفه المضخه يولد قوه ضاغطه تدفع الصمام الاول ليصعد الماء الى الاعلى ومن ثم يفتح الصمام الثاني ليسمح مره ثانيه بنزول المياه واندفاعها وبدون كهرباء او وقود فقط بالاعتماد على القوانين الفيزيائيه الطبيعيه
ولكن اثناء هذه العمليه وجد اكتشافا غريبا وهو صوت نبضات اشبه بنبضات القلب نتيجه الضغط والتفريغ وكان هذا الصوت الدليل العلمي على نظريه كريستوفر فقد كانت الغرفه السفليه في الهرم تعمل كما ضخه رام كبيره من اجل توليد نبضات صوتيه عاليه كانت المياه تنقل الى الغرفه السفلى عبر السور الذي يصل الاهرامات الثلاث والذي ما تزال اثاره الى الان فتدخل المياه الى الممر الطويل الواصل الى الغرفه السفلى وتفرغ عبر الضغط مسطره صوت نبضات نتيجه ارتطام المياه بسقف الغرفه عن طريق الملا والتفريغ وبشكل طبيعي فتولد نبضات صوتيه تسبب الاهتزاز داخل الهرم وصولا لغرفه الملك العليا وما يؤكد هذا ان الغرفه السفليه يوجد فيها تاكل ونحت طبيعي ناتج عن المياه ونجد ان سقف الغرفه
مستويا بشكل منضبط من اجل توليد صوت بتردد معين وما يثبت صحه هذه النظريه هو الممر الذي تم بناؤه بشكل مستقيم منحدر للاسفل ليشكل الضاغط للمضخة وأما الاثبات الثالث هي الاحجار المركبه التي احاطت الهرم من الخارج فتلك الاحجار قوه شديده لتحيط الاهتزاز بالداخل وبدونها سيتضع الهرم وينهار نتيجة الاهتزازات والتفاعلات وهنا نكون قد وجدنا كيف كان يتم توليد اهتزاز لغرفه العليا ولكن يبقى السؤال الأهم ما هي الفائده من هذا كله الإجابة ستكون في الغرفه الوسطى والعليا
هناك ممران ضيقان يؤديان الى حجره الملكه ممر شمالي وممر جنوبي وعندما بدا كريستوفر بالبحث وجد في الممر الشمالي اثار ماده غريبه على جدرانه وبتحليلها اكتشف انها كانت سنكا مهدرج وفي حجره الملكه وجد اثارا لملح كلوريد الزنك وبفحص الممر

الجنوبي اكتشف اثارا لحامض كلوريد الهيدروجين بدراسه هذه المركبات تم التاكد علميا ان هدفها الوحيد هو توليد الهيدروجين فلقد كانت تصب مواد التفاعل من الممرات الضيقان الشمالي والجنوبي وهاتين الفتحتين ثبت تاريخيا انها توافق مواقع النجوم طالبت الهيئه العامه للابحاث دليلا ماديا اكبر فتم تصميم روبوت صغير من اجل اكتشاف تلك الممرات الضيقه التي كانت 20 سم للطول والارتفاع فوجد في نهايتها بابا صغيرا من المؤكد انه ليس للاستخدام البشري فاي انسان سيدخل الى ممر بعرض 20 سم وجد على هذا الباب الحجري مقبضين من النحاس وكان مرتفعا قليلا عن سطح الممر اي انه يسمح بمرور السوائل والهواء فوجد ان المقبض النحاسي في الفتحه الشماليه كان متاهلا بسبب حمض الكلوريد المكتشف اثاره بينما كان المقبض النحاسي الايسر داكن اللون وهو ما يسببه الزنك في التفاعل الكهربائي اي ان تلك القضبان النحاسيه في الممرات الشمالي والجنوبي كان عباره عن اقطاب واما غرفه الملكه فقد كانت حجره التفاعل لانتاج الهيدروجين وانتقاله عبر الممر الى البهو الكبير ثم الى الغرفه العليا اي الغرفه الملكيه التي كانت تحتوي على 1500 طن من الجرانيت الذي تصل فيه كريستالات الكوارتز الى 60%

فوجد كريس امرين غريبين الاول انتاج الهيدروجين والثاني حجر الجرانيت وهنا اكتشف سرا كانت دليل القاطع على صحه نظريته

احجارالجرنيت هي احجار تستطيع توليد الكهرباء اذا تعرضت للضغط ويمكنك تجربه هذا يدويا باستخدام حجر البيزودسك وهو حجر جرانيتي يولد طاقه بالضغط ولكن الفكره في الهرم كانت تعتمد على امران اولا الضغط وثانيا الصوت فالنبضات الصادره في الغرفه السفلى كان يتم تضخيمها عبر البهو الكبير فالبهو الكبير يعمل تماما مثل عمل الوعاء المفرغ في الالات الموسيقيه من اجل تضخيم الصوت وجعله اقوى لتوليد الاهتزاز في الغرفه العليا وايضا بتحفيز كريستالات الكوارتز من اجل اطلاق الطاقه وشحنات عاليه وهنا يتبين لنا بوضوح ان الهرم بجميع ممراته بني من اجل الغرفه الملكيه وهي قلب الهرم التي يتم فيها توليد الطاقه ولكن ما فائده الاهتزاز

استعان كريس لشرح فائده الاهتزاز بجهاز الميزر وهو اختراع سبق الليزر اكتشف عام 1950 بواسطه الفيزيائي تشارلز تاونز وهو جهاز يقوم على تجميع الطاقه الناتجه من ذرات الهيدروجين واطلاقها في موجه واحده ومن اجل عمل الميزر تحتاج الى غرفه خاليه من المعادن مزوده بمدخل للهيدروجين وموجه للطاقه ومخرج لخروجها وبين الموجه والمخرج يجب ان يوضع الكوارتز او الماس الذي يتحفز بواسطه الكهرباء والامر المدهش الذي اكتشفه كريس ان غرفه الملك هي حرفيا جهاز ميزر عملاق حيث جهزت بحجره لوصول الهيدروجين من الغرفه الوسطى ومدخل موجه للامواج مع مخرج لها يتخللها تابوت جرانيتي وهو كريستالات الكوارتز

تنتج الطاقة ولكن ينقصون هنا مدخل الكهرباء المحفز الهيدروجين وذرات الكوارتز وكان ذلك يتم عن طريق نبضات الصوت والاهتزاز فتتولد الطاقة تماما مثل عمل البيزو ديسك ليخرج التيار الكهربائي اللاسلكي من الهرم

ما يوكدهذا البحث اكثر هو ان التابوت كان منصهرة في جزئه الامامي بفعل الحرارة الكبيرة واما الغرفه فقد تحول لونها بالكامل الى اللون الاحمر نتيجة التفاعلات ولكن وجد امر محير اخر الغرفه تحركت من مكانها 7 سم والسقف العلوي تعرض للتشقق فقد وجد المهندسون أن الغرفة تعرضت للانفجار الداخلي الكبير نتيجة الضغط وقد سبب هذا الانفجار توقف عمل الهرم وانزياح التابوت الحجري وبعد توقف عمل الأهرامات الذي دام لمئات السنين تم استخدامها

مدافن

بعد نشر كريستوفر لنفريته قام النقاد بالتساؤل لما لم يقم المصريون بذكر ذلك في النقوش او حتى البرديات الحقيقه الواضحه انه الى الان لا توجد اي برديه تشرح طريقه بناء الهرم فما بالك باليه عمله ولكن هناك نقوش اظهرت وبدون شك استخدام هذه الطاقة الناتجة عن الهرم والتي سنكشفها في هذا القسم من الكتاب

هناك تساؤل اثار الكثير من الجدل ما فائده الطاقه التي كانت تصدر من الاهرام وكيف انتقلت لاسلكيا عبر الاهرامات اجاب عن هذا التساؤل العالم الصربي نيكولا تسلا الذي فقد حياته من اجل البشريه عندما قام في بداية القرن العشرين ببناء برج كبير في امريكا لانتاج اللاسلكيه المجانيه ونجح في اشعال المصابيح على مسافه مئات الامتار لاسلكيا وقام باستخدام الكهرباء الساكنه لعلاج الامراض وشفاء الجلود هذا البرج الذي صممه تسلا كان مطابقا تماما للاهرام حيث تقوم الاهرامات بارسال الطاقه اللاسلكيه لاناره الاضواء ليلا في ارض مصر وتشغيل الات لا تزال غامضه الى يومنا هذا وما يؤكد ذلك هو معبد دندره المصري فعلى احد النقوش تظهر زجاجه بسلك منير وبدون مقابض مما يؤكد ان

ما فعل تسلا لاناره المصابيح لاسلكيا ولكن في مصر كانت تونار بواسطه طاقه الاهرامات الكبيره

هناك رموز اخرى تشبه ادوات الاضاءه الحديثه على سبيل المثال عمود جد الذي نقش على مئات المعابد والمقابر المصريه وفي نقوش ثانيه اظهرت تشابها كبيرا بينها وبين عوازل الجهد العالي الحديثه وما يؤكد استخدام مصر القديمه للكهرباء هي سراديب السرابيوم كيف تمكنوا من انشائها تحت الارض لمسافات طويله وممرات ضيقه بالظلام دامس قد يقول البعض باستخدام مشاعل النار ولكنها تستهلك الاكسجين بسرعه ومع وجود مئات العمال سيؤدي الى انطفائها واختناقهم فورا الامر المؤكد انهم استخدموا مصابيح لاسلكيه وادوات متطوره لانجاز هذه الهندسه الفائقه وهنا يوقفنا امر يجب وضع دليل له

الاهرامات كانت في اماكن مختلفه حول مصر فكيف كانت تتصل فيما بينها وجدت دراسه مستقله ان المسلات كانت من الجرانيت واحجار ناقله للطاقه بل ومغذيه لها فقد كانت موزعه في جميع مناطق مصر تماما مثل الابراج السلكيه الناقله للكهرباء اليوم فابتكار الكهرباء حدث قبل الاف السنين قبل اختفاء الحضاره واندثارها وهو امر سيحدث لنا ايضا لا محاله
ففي عام 1936 بالقرب من بغداد عثر عمال مد خطوط السكك الحديديه على قبر مغطى بالواح من الحجر وكان من الاشياء التي عثروا عليها في تلك المقبره اوعيه فخاريه كان في احدها اسطوانه نحاسيه في المنتصف تماما وفي وسطها قضيب حديدي يعلوها صدى شديد وبتحليل تلك المواد وجد علميا انها كانت بطاريه تعود لما يقرب من 4000 عام وايضا في معبد ابيدوس عثر على نقوش مروحيه وغواصه ودبابه منقوشه بدقه عاليه على جدران المعبد المصري القديم
الهرم يتناسب مع حلم المصريين القدامى في الخلود فقد بنوا صرحا متماسكا من اجل ان يبقى للابد فلا طالما سعوا الى الوصول الى الانسان الذهبي اي الخالد ولكن هيهات هيهات فكل نفس ذائقه الموت الا انه ورد في القران والاحاديث النبويه ان الانسان قديما كان يعيش طويلا لمئات السنين والسؤال الذي يثير الاذهان ما الذي جعل اعمار الناس تتناقص من المئات الى العشرات انسانه هو الانسان لم يتغير ولكن ما الذي حدث ما الذي جعلنا نشيخ ونهرم انطلاقا في سن الخمسينيات على عكس القدماء الذين كانوا في عمر 300او 400 في سن الشباب الاجابه تكمن في الخليه الحيه هناك تغير طرا على خليه الحيه جعل عمرها اقصر الشيخوخة تبدأ أولا من الخلية وعليه فان علاج الخليه سيغير من تلك التركيبه الدراسه التي توصل لها كريس تكشف جانبا طبيا للهرم الذي يولد طاقه كهربائيه ساكنه تلك الطاقه تمنع تحلل المواد العضويه وفي نفس الوقت كان الهواء والحياه الطبيعيه افضل بالف مره من الان فتوصل نيكولا تسلا في ابحاثه الى ان الكهرباء الساكنه تؤخر الشيخوخه واياك ان تعتقد انها نفس الكهرباء الموجوده في منزلك فتلك التي في منزلك الا مستها تسبب لك الصدمه او حتى الموت
لكن الكهرباء الساكنه هي عباره عن طاقه واذا تعرض الانسان لكميات كبيره منها تؤدي الى الموت ايضا لذلك ما تزال تلك الابحاث تحت الدراسه
لقد كانت الاهرامات قديما مشروعا علميا ومنظومه كامله لخلق محيط واسع من الطاقه والحفاظ على الخليه البشريه وتاخير الشيخوخه من اجل الوصول الى الانسان الذهبي اي بمعنى اصح لقد كانت مصانعا تهدف للخلود البشري ولكن الخلود هو امر لم يكتبه الله لاي انسان في الارض قال الله تعالى
<u>وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون</u>

ما زلنا عاجزين تماما عن تفسير التساؤل الاخير بخصوص انتشار الاهرامات في اغلب مناطق العالم القديم وللبحث في هذا المجال يجب اولا ان نسال انفسنا من هم بنات الحضاره الاوائل ان بنات الاهرام وصناع الحضاره المصريه القديمه هم الفصل الاكبر والاهم من تاريخ الحضاره الذي ما زال محظورا الى الان ففي عام 1996 قام المهندس المصري محمد سمير عطا قام باطلاق نظريه صادمه ومخالفه لكل ما هو سائد حول الحضاره المصريه القديمه والتي قد تغير
مفاهيم الحضاره الاولى حيث ذكر فيها ان عاد هم المصريون الاوائل الذين بنوا الحضاره في ارض مصر فقد ذكر الله تعالى ايرما ذات العماد ومدينه العمدان موجوده الان هنا في مصر القديمه ولكن الى هذه اللحظه ما يزال سر بنائها خفيا
يعني العالم ومن ناحيه اخرى ما هو سبب انتشارها في مصر والسودان والصين وبعض مناطق اسيا القديمه وامريكا اللاتينيه وحتى انتركتيكا على حافه الارض الغريب الموضوع ان هرم الصين يمنع الاقتراب منه حتى الان حتى بالنسبه للفئات المختصه ولا زلنا نجهل سبب هذا التكتم حوله وبدون تفسير ولكن الامر المؤكد ان صناعه الاهرام انتقلت بين مختلف مناطق العالم والدلائل الاوليه تشير الى ان مصر كانت اول من بنى الاهرام ومن ثم انتشرت في مناطق العالم واتصلت فيما بينها وليست في عزله كما يدرس الان اي وفقا لهذه النظريه فقد كانت ابراج طاقه تصل حضارات العالم القديم فيما بينها فلقد هدف تسلا قديما الى بناء ابراج مماثله حول العالم ونقل الكهرباء لاسلكيا وبالمجان ولقد نجح في ذلك ولكن مشروعه عرض واوقف من قبل المحفل الكبير دفع تسل حياته ثمنا لابتكاراته الفريده والفارقة
المشكله اليوم تكمن في عقول اغلب البشر المقيده بما يذاع فقط على الشاشات فمن الصعب عليها تصديق ان هذه الاحجار كانت تحتوي بداخلها الات عملاقه متطوره تعمل لانتاج الطاقه وهو ما يؤكده مهندس كهربائي مصري وباحث في الحضاره المصريه القديمه انا لو احضرنا قرص حاسوب مدمج مصنوعا من البلاستيك ومن ثم انتهت حضارتنا لسبب ما ماذا ستقول الاجيال القادمه بعدنا عن هذا القرص ستعتبره قرصا من البلاستيك فقط وسيصعب عليها تصديق واننا كنا نخزن فيه مئات الالاف من البيانات وهذا هو حالنا اليوم فنحن نرى مجرد احجار باقيه ولكن لا نعلم اي شيء عن الحضاره الفائقه القديمه التي كانت قبل اكثر من ثمانية آلاف عام فتلك الصروح الأثرية العملاقة التي تعد من عجائب الدنيا لا يوجد عاقل حر يصدق انهم توصلوا لهذه الهندسه المذهله ولكنهم لم يتوصلوا الى الادوات التي استخدمت في بنائها

تم بحمد لله